**تمهيد**

قدّمت المسيرة الحسينيّة نماذج مشرقة من الإبداع على جميع الأصعدة حتّى على المستوى الأدبيّ؛ إذ يكاد لا يخفى احتواء نصوص هذه المسيرة الخالدة على ملامح أصيلة من أنواع الصور الفنيّة.

وحيث كانت الخطابة في ذلك الزمان ذات شأنٍ يعادل شأن المنصّات الإعلاميّة اليوم، فقد كانت سلاحًا ماضيًا في يد من يحسن استخدامه.

**تمهيد**

وقد قام الخطاب الحسينيّ في واقعة كربلاء وما بعدها بدورٍ مميّزٍ على صعيد تخليص الناس من الوهم الأمويّ؛ وذلك من خلال خطب الإمام الحسين بن عليّ (ع)، والحوراء زينب (عليها السلام)، والإمام عليّ بن الحسين (ع)، وأنصارهم، بما تضمّنته كلماتهم من حججٍ قويّة، ومن صورٍ فنيّة عمّقت المعنى وأكّدته في نفوس المخاطبين.